

قصتي في طلب العلم - الشيخ صالح اللحيدان - رحمه الله - يروي لنا بصوته مسيرته في طلب العلم

صالح اللحيدان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين نبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وبعد هذا السؤال وقبل الدخول - 00:00:00

في ايضاح ما خيرة الاجابة به احب ان اتحدث عن نفسي وان كنت لا احب الحديث عن النفس ولا احرص على المظاهر الاعلامية ولا حساباتي الصحفية رغبة في الانشغال بغير ذلك - 00:00:18

ومع هذا عندما تدعو حاجة الى ايضاح ما عليه الانسان يكون ذكر ذلك من باب المصلحة العامة وما نشر في الفضائيات والمغرضين لانهم معنيون بتاريخ حياتي وذكروا آآ بدري في القضاء بعد ان كنت في الافتاء - 00:00:44

كما يعلم العارفين بي وليعلم من لم يكن يعرف انا من المتخرجين من كلية الشريعة عام التسعة والسبعين والثلاث مئة والالف وفي عوائل سنة الثمانين تعينت مع السماحة المفتي وسط المملكة العربية سمحة الشيخ محمد ابن ابراهيم - 00:01:14

رحمة الله عليه تكريفا له في الافتاء وبقيت معه وكنت هو الحمد لله والمنة لله وفضل له ثقته وتقديره واحترام رأيه وفي عام الثلاثة والثمانين نقلني رحمة الله عليه الى وحدة الرياض - 00:01:38

ليه؟ لرئاستها وذلك في اول رجب عام ثلاثة وثمانين فدرست فيها وفي عوائل عام اربعة وثمانين فسلمت لاکثر مركبة وبقيت فيها هنا خمسة محرم عام واحد وتسعين ثم انتقلت الى الهيئة القضائية العليا - 00:02:03

التي تحولت فيما بعد الى مجلس القضاء الاعلى واستمررت في هذا العمل فحياتي القضائية في الافتاء وفي القضاء اه تتجاوز خمسين عاما فكل هذا العمل في اعمال هامة فيما يتعلق بالتحصيل العلمي تخرجت من الشريعة - 00:02:33

وهذا وسع اه قرأت قراءة وشرح وتعليقا وطأ الامام مالك في المسجد على جماعة وصحيح البخاري ومسلم وسيلة نفترمذي وابي داوود والنسائي اه ليلة هذه السنون التي مضت وترتيب مسند الامام احمد - 00:02:59

عبدالرحمن البنا الساعاتي هذه الكتب العظيمة الهامة قرأتها على الناس في المسجد اماما وتكلمت على معانيها ما يحتاجه القضاء من مراجعة لكتب الفقه والاصول والقواعد الفقهية في حياتي كلها لم اكن اتلثى في اجازة - 00:03:25

طيلة حياتي الماضية لم اتمتع الا بشهر واحد انا لم اكن اتمتع باجازات خاصة ومن فضل الله علي وعلى العمل الذي لم اتغيب عن العمل مرض الا مرتين في امر خفيف والحمد لله. على من وكرمه وجوده - 00:03:54

وقد تعاملت نهى العلماء الذين هم كبار علماء المملكة ومن يتصل بهم قسمت والحمد لله مثل تقديري العلماء على رأسهم الشيخ محمد ابن ابراهيم ويلييه بل هم في طبقة من هم تنام اذا تهضم في طبقتهم - 00:04:22

الشيخ عبد الرزاق عفيفي الشيخ عبد العزيز بن باز والشيخ عبد الله بن حميد وتلك الطبقة وكنت عضوا في هيئة كبار العلماء من اول عام واحد وتسعين وثلاث مئة ولا ازال فيها - 00:04:47

لا يتعلق مع الملوك فمن لك المملكة بعد الملك عبد العزيز رحمة الله عليه عبد الملك سعود وقال والملك عبدالعزيز في وفاته وانا ابن الثالثة والعشرين من عمري رجل ثم مع الملك فيصل - 00:05:11

ولذلك خالد والملك سهم رحمة الله عليهم اجمعين وعلى من خلفهم وايها الملك عبدالله وسمو ولي عهده وكبار المسؤولين في الدولة

من اصحاب السمو الملكي واصحاب المعالي الوزراء الذين لهم صلة بي وليدهم صلة - [00:05:31](#)

كنت في كل ذلك والحمد لله اتى نفسه بحسن الصلة والتقدير منهم وان كان كثير منهم في الوقت الحاضر يمكن ان يكونوا قريبين مني في السن او كبار الامرا قلة - [00:05:56](#)

هذه بالنسبة للحياة بالنسبة للمشاكل من اعوام الخمسة والثمانين لا تعرض قضية هامة تمس امن الدولة وتضايق المواطنين المجتمع الا وفي الغالب انا داخل فيها جزاك الله خير قضاء ودراسة بعد القضاء - [00:06:20](#)

وامثال ذلك. فهذه الحياة لا تدل على ان الانسان يتكلم في فتوى عن جهل او عدم روية او ادراك واما في الفتية كان من عام الثمانين وانا مكلفا بالفتية في الحرم في الحج - [00:06:44](#)

والحج على كلفنا الشيخ محمد بن ابراهيم رحمة الله عليه عشرين رجلا من الزملا اهل العلم يدرس في الحرم اه ليس الحج بكامله واستمريرت على تركيا بالنسبة لمناسك الحج ليلة هذه المدة - [00:07:04](#)

مشارفا ومن عوامل اربعة والاربع مئة كلفت بدروس الحرم في رمضان وما معناه والحج ليس انت تخلفت انا عن مواصلة الحج للانشغال والازدحام وفي دروس الصيفية من عدة سنوات - [00:07:28](#)

فكنت والحمد لله المستمعين واهل العلم وماذا تكفل به من داخل المملكة الى خارجها؟ وهذا فضل الله جل وعلا واحتمال قادم ما يستغرق ساذكر ان شيخ الاسلام ابن تيمية لما كثر معترضون عليه - [00:07:53](#)

آأ انشد ابية اذكر واحدا منها وادعو البقية يعرفهم او متعاطين للادب يقول فيها لو لم يكن لي في قلوبنا لو لم تكن لي في القلوب مهابة لم تكثر الاعداء في وتقبح - [00:08:17](#)

كما اثناء خطت له الزبى وعرف لهيلته الى اخر البيت من ان يكون انسان موفق في اي عمل من الاعمال واذا آأ صار الشيطان والازرا ممن هم دون المستوى استشهد - [00:08:31](#)

اشارة اولا التسلسل في اهل العلم وانتقد الرسل قبلهم من جانب العدد فيقول ابو الطيب المتنبى في قصيدته اه نتيجة ما يعزل في القلوب منازل مثل يقول في بيت منها - [00:08:57](#)

واذا انتك مذمتي من ناقص فهي الشهادة لي باني كامل في هذه القصيدة فاذا جاءت المذمة من ناقص في عقله عن ايمانه او حسده فهذا لا يظير يكفي بما يقول الشاعر الاول - [00:09:23](#)

اذا رضيت عني شراء عشيرتي فلا زال غضبان علي لئاماها كان اذا كنت اتمتع في دمائهم برضى الله جل وعلا ثم برضا ملوك بلادي وكبار رجالهم من اخوانهم ونوابهم فلا ابالي في - [00:09:43](#)

من دونهم الا انني احب لكل مسلم ان يوفق للصواب في اموره كلها وان يهدأ سواء السبيل وانا لا اقول لمن يشيرني الا حسبنا الله ونعم الوكيل - [00:10:06](#)